لم يعطني حاطب كتابا فقلنا لتخرجن بلام مفتوحة للتاكيد
وضم الفوقية وكسر الراء وتشديد النون اى لتخرجن الكتاب
او لاجردنك من ثيابك واو بمعنى الا فى الاستثنا ولاجردنك
نصب بان المقدرة بعد لتخرجن الكتاب الا ان تجردى كما فى
قوله لاقتلنك او تسلم اى الا ان تسلم وهذا مطابق لما فى الترجمة
من قوله وتجريدهن ولما كانت هذه المراة ذات عهد كان حكمها
حكم اهل الذمة فاخرجت من محزمتها بضم الحا المهملة واسكان
الجيم وبالزاى معقد ازارها الكتاب وفى باب الجاسوس فاخرجته
من عقاصها وهى شعورها المظفورة وهذا مناسب لقوله
فى الترجمة اذا اضطر الرجل الى النظر فى شعور اهل الذمة لانه
من لازم رؤيتهم لاخراج الكتاب من عقاصها نظرهم الى شعرها
ولا تنافى بين قوله هنا من محزمتها وقوله الآخر عقاصها
لاحتمال ان تكون آخر جته اولا من محزمتها ثم اخفته فى عقاصها
او بالعكس او كانت عقيصتها طويلة بحيث تصل الى محزمتها
فربطته فى عقيصتها وغرزته فى محزمتها زاد فى باب الجاسوس
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابى بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبى صلى الله
عليه وسلم فارسل عليه السلام الى حاطب فلما حضر قال
له يا حاطب ما هذا قال يرسول الله لا تعجل اى على والله ما كفرت
بعد اسلامى ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من
اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لى احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا كلمة ان
مصدرية فى محل نصب مفعولا احببت فصدقه النبى

والجيم

قوله المظفوره كذا
بخطه بالظا المشاله
وصوابه بالضاد
المعجمه قال فى
المصباح فى حرف
الضاد المعجمة
الضفيرة من الشعر
للخصلة والجمع
ضفائر وضفر
بضمتين وضفرت
الشعر ضفرا من باب
ضرب خصلة ضفائر
كل ضفيرة على حده
ثلاث طاقات فاكثر
قرتها والضفيرة
الذوابة انتهى

صلى الله عليه وسلم قال ولابى ذر فقال عمر بن الخطاب رضى الله
عنه يرسول الله دعنى اضرب عنقه بجزم اضرب فانه
قد نافق قال ذلك لانه والى كفار قريش وباطنهم وانما فعل
ذلك حاطب متاولا فى غير ضرر وقد علم الله منه صدق
نيته فتجاه من ذلك فقال عليه السلام ما ولابوى الوقت
وذر يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شيتم اى فقد غفرت ذنوبكم السالفة وتاهلتم ان يغفر لكم
ذنوب مستانفة ان وقعت منكم ومعنى الترجى كما قاله النووى
راجع الى عمر رضى الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند النبى صلى الله
عليه وسلم فهذا اى قوله اعملوا ما شيتم الذى جرأه اى جسّر
عليّا رضى الله عنه على الله ما وهذا الحديث قدمر فى باب الجاسوس
من غير هذه الطريق بدون قول ابى عبد الرحمن السلمى كابن عطية

باب استقبال الغزاة

اى عند رجوعهم
من غزوهم وبه قال حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ولابى ذر
عن الحموى والمستملى ابن الاسود وهو عبد الله بن محمد بن حميد
ابن اخت عبد الرحمن بن مهدى الحافظ وحميد جد عبد الله نسب
ابا الاسود فنسب تارة الى الجده واخرى الى جد ابيه قال حدثنا
يزيد بن زريع بضم الزاى وفتح الراء مصغرا وحميد بن الاسود
بضم الحا مصغرا ابو الاسود البصرى صاحب الكرابيسى وهو جد
عبد الله بن ابى الاسود كلاهما عن ابن حبيب بن الشهيد بفتح الشين
المعجمة وكسرها الازدى الاموى البصرى عن ابن ابى مليكة هو عبد الله
ابن عبيد الله بن ابى مليكة واسمه زهير الاحول المكى انه قال قال
ابن الزبير عبد الله لابن جعفر عبد الله رضى الله عنهم اتذكر اذ